

إنّ العمل القومي معناه العمل لحقيقة المجتمع الذي بإدراكه ومصالحه يصير أمة حية وتكون له قومية حية تعبّر عن وجوده وفاعلية قوية تسير إلى أهدافه.

سعادة

دراسة صباحية

♦ يكتبها الياس عشي

قبل الرابع عشر من أيلول عام 1982 تاريخ قتل بشير الجميل، كتب آر بيل شارون يقول: «أفضل خطة للتخلص من الفلسطينيين هو عبر حرب لبنان، حرب حقيقية (...) تقوم بتصفية مخيمات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان (...) وبعد ذلك يأتي دور السوريين فيتم طردهم من لبنان، وأخيراً نقيم لنا دولة حلقة في لبنان». وفي الرابع عشر من أيلول علق شارون على مقتل بشير الجميل قائلاً: «لقد كان بشير الجميل أمل إسرائيل الكبير، فهو رجلنا القوي في لبنان». أيها القوميون... تَبَلَّغُوا وبلَّغُوا!

القهوة الليلية «تجمد» الساعة البيولوجية 40 دقيقة

نشرت مجلة «Science Translational Medicine» موضوعاً بشأن نتائج الدراسة العلمية التي أجراها علماء من جامعة كولورادو في الولايات المتحدة لمعرفة سبب تأخر الشعور بالعطاس بعد تناول فنجان قهوة بعد العشاء.

ودرس الباحثون عمل وسلوك 5 متطوعين وافقوا على الإقامة مدة 50 يوماً في غرف مخصصة لهذه الاختبارات. صممت هذه الغرف بحيث تبقى مضيئة طوال الوقت أو تخفت إضاءتها بعض الشيء. قبل ثلاث ساعات من النوم كان الباحثون يطلبون من المشتركين في الاختبار تناول الفيتامينات التي في 50 في المئة من الحالات كانت عبارة عن «الكافيين».

بعد ذلك، كان الباحثون يأخذون عينات من لعاب المشتركين في الاختبار ويقيسون كمية الميلاتونين وهرمون النوم ومن ثم تابعوا الوقت الذي يخلدون فيه إلى النوم ونوعيته.

اتضح من هذه الاختبارات انخفاض مستوى الميلاتونين وهذا يشير إلى توقف الساعة البيولوجية للجسم مدة 40 دقيقة. يقول الخبراء إن هذا نتيجة حجب الكافيين للمستقبلات الخاصة على سطح خلايا الغدة النخامية التي تفرز الميلاتونين. كما اتضح للخبراء أن تناول القهوة بعد العشاء لإيام عدة متتالية يسبب خللاً في عمل الساعة البيولوجية للجسم غير قابل للإصلاح.



«القومي» يحيي غداً ذكرى عملية «الويمبي»



في الذكرى الـ33 لعملية «الويمبي» النوعية التي نفذها البطل القومي الرفيق خالد علوان ضد قوات الاحتلال اليهودي.

يدعوكم الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى المشاركة في الوقفة الاحتفالية إحياء لذكرى البطولة والتحرير.

الزمان: الثلاثاء 22 أيلول 2015 الساعة السادسة مساءً
المكان: بيروت / شارع الحمرا / ساحة الشهيد البطل خالد علوان.

فريق بريطاني يكتشف 16 هرماً عمرها أكثر من 2000 عام لمملكة الكوشيين في السودان



اكتشف علماء الآثار والتاريخ بقايا 16 هرماً علاوة على العديد من المقابر أسفل منها في جبانة قديمة بالقرب من بلدة «جيماتون» في السودان.

الأهرامات المكتشفة تعود إلى نحو 2000 سنة، إلى وقت مملكة تسمى «كوش»، التي ازدهرت في السودان في ذلك الوقت، وكان بناء الأهرامات شائعاً بين الكوشيين، الذين كانوا يداومون على بناء الأهرامات حتى انهارت مملكتهم في القرن الرابع الميلادي.

وقال ويلسي، «حتى الآن نقبنا عن 6 أهرامات مصنوعة من الحجر و10 مصنوعة من الطوب اللبن، ويبدو أن الأفراد الأثرياء والأقوياء قاموا ببناء بعض هذه الأهرامات، في حين بنى بعضها الآخر أشخاص أكثر تواضعاً من الآخرين».

أكبر الأهرامات التي عثر عليها في غيماتون كان يبلغ طوله من جميع جوانبه 10.6 متر وارتفاعه حوالي 13 متراً من سطح الأرض. وقد وجد علماء الفريق أنه لم يكن لكل القبور في الجبانة أهرامات، فقد دفن البعض تحت هياكل مستطيلة بسيطة تسمى «المصطبة»، في حين كانت مقابر البعض الآخر تعلوها أكوام من الصخور، وبعض المقابر الأخرى ليست لديها علامات على دفن المتوفين على الإطلاق. وفي أحد المقابر اكتشف العلماء مائدة قرابين من الصفيح البرونزي، منحوت بداخلها مشهد

يظهر الأمير أو الكاهن يقدم البخور لاله أوزوريس، حاكم العالم السفلي، ومن ورائه الإلهة إيزيس، التي تظهر في المشهد وهي تصب سائل ما لأوزوريس. وعلى رغم أن إيزيس وأوزوريس قد نشأ في مصر، إلا أنهما كانا ميجلين أيضاً في كوش، وكذلك في أجزاء أخرى من العالم القديم. وقد سرقت معظم هذه المقابر، إلى حد ما، في العصور القديمة أو الحديثة، وكان القبر الوحيد مع الهرم الذي نجا وُجد به 100 من خرز الفخار القيشاني (نوع من السيراميك) ورفات 3 أطفال. وقال ويلسي: يبدو أن دفن الأطفال من دون الكنوز الذهبية قد فنى للصوص عن سرقة المقبرة. يذكر أن مملكة الكوشيين سيطرت على مساحة هائلة من الأراضي في السودان ما بين عام 800 قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي، وهناك عدد من الأسباب أدى إلى انهيار هذه المملكة انهيار مملكتهم.

آخر الكلام

الفوضى: مخاض الولادة المتعثر

♦ وليد زيتوني

يا... أنت، أيها القادم إلى الشأن العام من سريرك الوثير. وفي فمك معلقك المذمبة، أتعرف معنى الرغيف؟ كيف يصنع الرغيف؟ وكم من الأيدي احترقت بنار الموقدة؟ أتعرف الخضرة البرية، كالهندباء والقرص عنة والبصيلة والعكوب، كيف تجمع تحت وهج الشمس المحرقة؟

يا... أنت، أيها الجاهل والمجهول، هل تعرف الناس وقيمة الناس، وعرق الناس، وتعب الناس، وآلم الناس، وبغير أرقامهم وأرقام مديونيتهم في حسابات مصارفك؟ يا... أنت، أيها المدعي معرفتك بالطور، هل تستطيع التمييز بين رائحة الريحون والياسمين، وبين رائحة الطون والوزال؟ هل شممت لمرة واحدة رائحة التراب حين يمتزج به «الهطلة» الأولى من المطر؟ وهل تنشقت عبق الدم حين يعاقق الأرض دفاعاً عن الوطن، كل الوطن؟

يا... أنت، أنت تعرف من الروائح فقط، رائحة الدولار وتميزه جيداً عن روائح العطور الباريسية المزوجة بريح الاستعمار والنهب لمصلحة مرط خيك، وتبعيتك وأرتباطك بالخارج.

يا... أنت، هل تعرف التمييز بين الملول والبلوط، بين الشربين والسرو؟ إلا ما وجد منها زينة في حديقة قصرك. وهل تستطيع التمييز بين كركرة الحجل ونعيب الغراب؟ بين سفسة الساقية وهدير النهر؟ بين خوار الثور وعواء النشاب؟ على رغم أنك تتصرف مع شعبك وأهلك، تتصرف الذئب مع الغنم.

نعم، أيها المجهول، لم نعد غنماً بل أسودا تطارد الذئب. ولم نعد جاهلين بخطاباتك المؤدلجة بالحدق على الفقراء و«الغلابا».

نحن نؤمن بشعب واحد واقتصاد واحد يقوم على قاعدة الإنتاج، فهل ترىنا ماذا أنتجت غير النهب لأموال الناس، وأرزاق الناس؟ سرقت أمهم وأمانهم، سرقت فرحهم وطميتهم، وتحاول الآن أن تسرق كراماتهم وعزتهم. خسنت يا هذا، ما ذكرتك بالاسم مخافة القىء منك ومن أمثالك، ومن هم أمامك وخلفك، ومن هم على يمينك ويسارك.

نحن نعرف والجميع يعرف موقعك، فإنك لن تتعدى قاعدة سلم النهب العالمي. ونفهم دفاعاً عن مصالح الناهبين الكبار، أرباب سلطتك وثروتك.

نحن نعرف أنك تسبغ الصراع بين الشرائع الاجتماعية المنتجة فكرياً وصناعة وغلاباً.

ونحن نعرف أنك مدفوع إلى العمل بأوامر أسيادك لزيادة وتيرة الفوضى، وتعرف أنك عبد مأمور عند الحيثان العالميين، العاملين على امتصاص دماننا، وشرذمة مجتمعنا، وتمزيق قيمنا، وتهديم أخلاقنا في محاولة لدفعنا إلى الهاوية، وإرجاعنا عشرات السنين حضارياً وعلمياً وسياسياً واقتصادياً.

اسمع يا هذا: إنّ الوطن للجميع، والأرض للجميع، ليس هناك من أرض للست وأرض للجارية، فحصر الإمبراطويات قد زال، وعهد العنتريات الفارغة قد ولّى. وغداً ستشهد أنّ البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي قد أفلسا، وأنّ أدوات النهب التي تحميك من منغلة التجارة العالمية، وعوالة الاقتصاد، والشركات العابرة للأوطان لا يعد لها مكان في النظام العالمي الجديد، نظام العالم المتعدّد الأقطاب.

اسمع يا هذا... إن دولة المزرعة ستزول، ودولة «البقرة الحلوب» سيجعلها العامل والفلاح والصناعي الوطني مصدر رزق الشعب، ولن تبقى حكراً على مجموعة من المستأثرين بمقدراتها.

اسمع يا هذا: إنّ السوليدير والشركات المماثلة هي نهب مقون، واستعادتها عمل مشروع بحكم قوة الشعب وحقوق الشعب.

اسمع يا هذا: بلغ أسيادك أنّ دورك انتهى، وأنّ دورهم أيضاً انتهى، وآلايهم لن تتطلي علينا، لا في الإعلام، ولا في تدريب كادرات متخصصة، ولا في خطوط دفاعهم المرسومة بالإدارات.

إنّ الشعب يريد حقه، يريد كرامته، يريد سيادته غير المصنّعة في دوائر المخابرات. عصر التبعية، وشراء الذمم، ومسك الشارع من فوق بالفوضى البناء أو غير البناء ذهب إلى غير رجعة. بلغهم أننا كرهنا موقفك العنصري.

الأرق ينتقل وراثياً من الوالدين إلى الأبناء

بينت نتائج اختبارات ودراسات علمية أن الأرق ينتقل وراثياً من الوالدين إلى الأبناء واتضح للخبراء من نتائج الاختبارات التي أجروها، أن الأرق ينتقل إلى الأبناء على الأغلب عن طريق الأم.

وتشير الإحصاءات الرسمية الأخيرة إلى أن 35 في المئة من سكان الأرض يعانون من الأرق، وأن نسبة عالية من الجنس اللطيف تعاني من الأرق المزمن، حيث تظهر أعراضه ما لا يقل عن ثلاث مرات في الأسبوع خلال ثلاثة أشهر.

ولتأكيد هذا أجرى الباحثون دراسة اشترك فيها 7000 شخص. وكان الشرط الرئيسي في الاختبار ضرورة وجود شقيق أو شقيقة توأم لكل مشترك في الاختبار.

بعد انتهاء الاختبارات المقررة وتحليل نتائجها، حلل الباحثون الحمض النووي لجميع المشتركين.

واستناداً إلى النتائج اتضح أن الأبناء يرثون الأرق من الأم بنسبة 59 في المئة ومن الأب بنسبة 38 في المئة.



الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2. 01-748920. 1
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 4.5-01-666314
فاكس 01-748923

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رَمال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

المستشار العام
ربيع الدبوس

المدير الإداري
زياد الحاج

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958